السياسة والإرشادات الخاصة بمراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي

POLICY & GUIDANCE FOR EXTERNAL QUALITY ASSURANCE REVIEW & EVALUATION

مراقبة الوثائق			
تاريخ الإصدار الأول:			
تاريخ سريان الوثيقة:			
المؤلفون:			
المالك:	مجلس ضمان جودة مسار بولونيا		
وثيقة مرجعية:	POL/EQA/01		
فئة الوثيقة:	ضمان الجودة		
موقع الوثيقة:	مجلس ضمان جودة مسار بولونيا		

المصادقة			
التاريخ	المنصب	الاسم الكامل	التوقيع

تاريخ المراجعات		
التاريخ	المراجعة #	تفاصيل المراجعة

1. الغرض من هذه السياسة

الغرض من سياسة مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي (EQAR&E) يتجاوز مجرد تقييم المؤسسات الفردية فهو بمثابة أداة لتحقيق عدة أهداف داخل نظام التعليم العالي:

الحفاظ على معايير الجودة:

مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي تنشئ نظاماً لضمان أن جميع المؤسسات داخل نطاق البلد أو المنطقة تستوفي الحد الأدنى من معايير الجودة. ويساعد ذلك على ضمان مستوى أساسي من الجودة عبر النظام بأكمله ويحمي الطلاب من التسجيل في البرامج التي لا تلبي المعايير الأساسية.

تعزيز الثقة العامة:

ومن خلال وجود عملية مراجعة خارجية شفافة، يكتسب الجمهور الثقة في جودة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التعليمية. وهذا أمر مهم للطلاب الذين يتخذون قرارات استثمارية بشأن تعليمهم، وكذلك لأصحاب العمل الذين يبحثون عن خريجين مؤهلين.

تشجيع التحسين المستمر:

إن عملية المراجعة نفسها تحفز المؤسسات على التقييم المستمر لممارساتها وتحسينها. إن معرفة أنه سيتم مراجعتهم خارجيًا يحفزهم على تحديد مجالات التحسين وتنفيذ التغييرات لتعزيز برامجهم وخدماتهم.

إعلام صناع القرار بقرارات هده السياسة:

يمكن لواضعي السياسات استخدام نتائج مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي لتحديد القضايا النظامية داخل نظام التعليم العالي. ويمكن لهذه المعلومات أن تفيد قرارات السياسات بشأن تخصيص التمويل، أو تطوير البرامج، أو حتى الإصلاحات الأوسع نطاقًا داخل قطاع التعليم.

تعزيز التعاون الدولي:

غالبًا ما تتوافق أطر مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي مع معايير ضمان الجودة الدولية. وهذا يسمح للمؤسسات بقياس أدائها مقابل أفضل الممارسات الدولية وإمكانية المشاركة في برامج تبادل الطلاب الدوليين أو التعاون.

سيقوم مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي بتحديد مدى التزام مؤسسة التعليم العالي بإرشادات ضمان الجودة التي وضعتها إدارة ضمان الجودة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومع كل معيار من معايير الجزء الثاني من المعايير والمبادئ التوجيهية لضمان الجودة في منطقة التعليم العالي الأوروبية (ESG 2015) .

2. بيان السياسة

الهدف الرئيسي لنظام مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي في مؤسسات التعليم العالي هو تعزيز الجودة الشاملة للتعليم، حيث تسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال لجنة ضمان الجودة الخارجية (EQAC) للتعليم العالي العراقية إلى تحقيق ذلك من خلال عدة أهداف رئيسية:

تعزيز التحسين المستمر:

ومن خلال تحديد مجالات القوة والضعف، تساعد مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي المؤسسات على تحديد الفرص المتاحة لتحسين برامجها وخدماتها وأدائها العام.

التأكد من الالتزام بالمعايير:

تحقق مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي من أن المؤسسات تستوفي معايير الجودة والمبادئ التوجيهية المعمول بها، والتي غالبًا ما تحددها هيئات الاعتماد الوطنية أو الإقليمية. وهذا يعزز الاتساق ومستوى الجودة الأساسي عبر المؤسسات.

المقارنة المعيارية:

تتيح عملية المراجعة للمؤسسات مقارنة ممارساتها مع ممارسات المؤسسات المماثلة، مما يوفر رؤى قيمة ويعزز تبادل أفضل الممارسات.

المسؤولية عامة:

غالبًا ما يتم نشر بعض نتائج تقارير علنًا، مما يساعد على ضمان الشفافية والمساءلة أمام الطلاب وأولياء الأمور وأصحاب العمل والمجتمع الأوسع. وهذا يبني الثقة في جودة التعليم الذي تقدمه المؤسسة.

تعزيز الاعتراف الدولي:

يمكن لنتائج مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي الإيجابية أن تعزز سمعة المؤسسة وتجذب الطلاب من جميع أنحاء العالم. مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي توضح الالتزام بالجودة وأفضل الممارسات الدولية.

3. محتوى السياسة

الخلفية والسياق

لجنة ضمان الجودة الخارجية تعمل تحت مظلة مجلس ضمان جودة مسار بولونيا واعضائه يتم اخيارهم وتعيينهم من قبل المجلس. تتكون اللجنة من 32 عضوًا مدرجين في هذه السياسة، والذين يمثلون تقريبًا جميع أصحاب المصلحة الداخليين الرئيسيين لنظام التعليم العالي في العراق. تتمثل مهمة اللجنة في تعزيز نظام ضمان جودة التعليم العالي في العراق، للمساهمة في التحسين المستمر لمؤسسات التعليم العالي وتحقيق الكفاءات العالمية من قبل الأفراد. تتمثل رؤية اللجنة في أن تكون لجنة فعالة ومعترف بها، وأن تكون أيضًا نواة لإنشاء هيئة مستقلة ومعترف بها دوليًا في مجال ضمان الجودة في التعليم العالي.

الواجبان الرئيسيان للجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي هما:

- إجراء المراجعة والتقييم الخارجي لمؤسسات التعليم العالي،
- ضمان استيعاب ونشر ثقافة ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

أنشطة لجنة ضمان الجودة الخارجي التي ديرها مجلس ضمان جودة مسار بولونيا:

يتم إجراء مراجعة وتقييم ضمان الجودة الخارجي المؤسسي في نهاية كل عام دراسي لجميع البرامج في مؤسسات التعليم العالي في العراق التي تتبع مسار بولونيا. استنادًا إلى معايير مراجعة وتقييم اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي، تتيح طريقة المراجعة الخارجية تقييم الحوكمة والجودة والتعلم والتدريس والبحث والتطوير وخدمة عمليات المجتمع في مؤسسات التعليم العالي ضمن نطاق "التخطيط والتنفيذ والمراجعة والتصرف. تهدف اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي إلى الكشف عن نقاط القوة لدى المؤسسات التعليمية ومجالات التحسين من خلال الزيارات الميدانية بناءً على عملية تنفيذ مسار بولونيا، وضمان جودة التدريس والتعلم، وتقارير التقييم الذاتي المؤسسي (ISER) التي كتبتها المؤسسات. تهدف اللجنة العراقية لضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي إلى مساعدة مؤسسات التعليم العالي وإعدادها لعملية الاعتماد المؤسسي القادمة بطريقة ودية.

الأنشطة الأخرى للجنة ضمان الجودة الخارجي للتعليم العالي هي:

لتحقيق دورها في ضمان استيعاب ونشر ثقافة ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي العراقية، لتنظم فعاليات وتنفذ العديد من الندوات والدورات التدريبية والتثقيفية.

المصادر:

- Standards and Guidelines for Quality Assurance in the European Higher Education Area (ESG 2015). [Click here]
- The European Higher Education Area in 2020 Bologna Process Implementation Report, 2020 [Click here]
- Guidelines and Regulations of Implementing the Bologna Process in Iraqi Universities, 2023.
- Handbook of Quality Assurance with Bologna Process in Iraqi Universities, 2023.

--- نهاية ---